الكاثوليكون

رسالة القديس بطرس الرسول التانية

تحذير من المعلمين الكذبة

في رسالته الوداعية, القديس بطرس الرسول بيفكّرنا إننا لازم ننمو روحياً و نستعد ليوم الدينونة ... و بيحذّرنا من المعلمين الكذبة اللي بيشكّكونا في إيماننا الصحيح أو بيعبشوا بطريقة بعيدة عن كلام ربنا

طبعاً الملخص ده لا يغني أبداً عن الوعظات و التأملات العميقة في كلام الكتاب المقدس ... دي محاولة بسيطة لتقديم ملخص بسيط للأسفار

عن الرسالة

- موجهة لكنايس آسيا الصغرى (زي الرسالة الأولى) ... لكنها من ضمن الكاثوليكون (الرسائل الجامعة) ... يعني موجهة للكنيسة كلها
- تُعتبر رسالة وداعية لأن القديس بطرس كان عارف إنه هايستشهد قريّب (و ده اللي حصل على إيد نيرون)
- هدف الرسالة: تثبيت الإيمان بقيامة السيد المسيح ... و تأكيد إن فيه يوم للدينونة لازم نستعد له و نعيش بالقداسة
- الرسالة متقسمة تقريباً جزئين:

1. التحدي: إزاي كأولاد ربنا نفضل ننمو
2. تحذير من المعلمين الفاسدين

الجزء الأول (ص 1): التحدي: إزاي كأولاد ربنا نفضل ننمو روحياً

7 فضائل أساسية لقبول دعوة ربنا

آية 1 ل 11: دعوة ربنا لينا (من خلال ربنا يسوع) إننا نكون شركاء الطبيعة الإلهية (يعني شبه ربنا يسوع و واخدين نعمة من ربنا)

- بيقول إننا لازم نهرب من الفساد اللي في العالم و بيذكر 7 فضائل لازم نجتهد و نحاول نقتنيها كَرَدّ فعل لدعوة ربنا:

1. فضيلة (لازم أعمالي و سلوكي كإنسان مسيحي تكون شبه ربنا يسوع)
2. معرفة (حكمة تحفظ الفضيلة من الفساد)
3. تعفُّف (في العين و اللسان و الفكر و الكلام ... يعني مش أي معرفة بتبقى مفيدة, معرفة الشر مش مفيدة)
4. صبر (جهاد العفة صعب و محتاج صبر)
5. تقوى (اللي يدّينا الصبر: خوف ربنا في حياتنا)
6. مودّة أخوية (الجهاد في الحياة الروحية مع ربنا لا يلغي محبة قريبي)
7. محبة (دي أهم واحدة) ... دي معناها إني أفضّل راحة غيري على راحتي ... درجة الأغابي

لأنه هكذا يقدم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا و مخلصنا يسوع المسيح الأبدي

هدف الرسالة

آية 12 ل 15: هدف الرسالة: تذكرة بتعليم بطرس الرسول عشان ولاده يفتكروها بدل ما عقلهم يتشتت بتعليم معلّمين كذبة

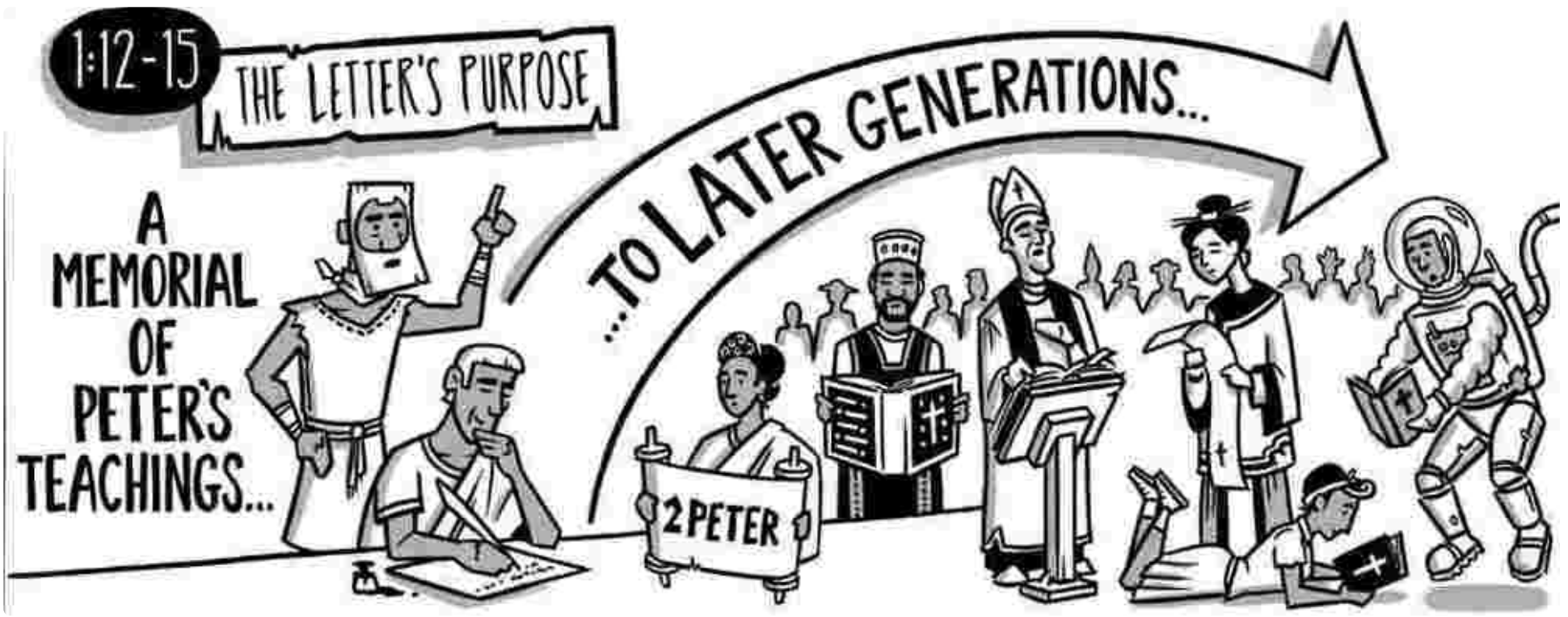

فأجتهد أيضا أن تكونوا بعد خروجي تتذكرون كل حين بهذه الامور

تشكيك في القيامة

أول بدعة و فكر غلط بيرد عليها القديس بطرس هي التشكيك في القيامة

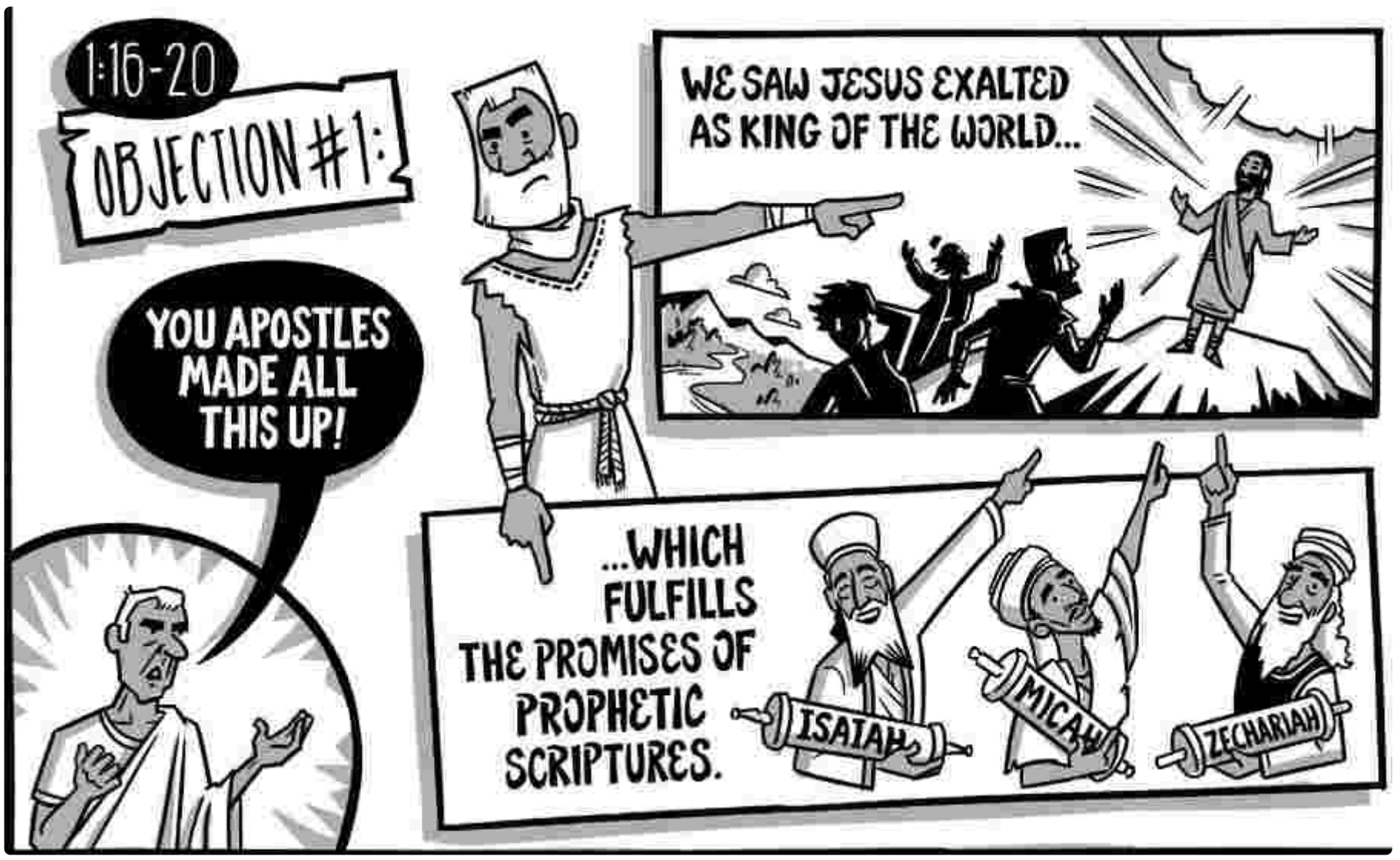

✖ فيه ناس من اليهود بتقول : إن التلاميذ اخترعوا قصة قيامة ربنا يسوع ... بينما هو مات و مش هيأتي تاني

القديس بطرس بيرد بنقطتين:

1. باللي شافه بعينه: مجد و تجلّي ربنا (مرقس 9)
2. إن مجيء ربنا التاني كملك و قاضي بيتمّم النبوات اللي الروح القدس أوحى بها للأنبياء (زي إشعياء و ميخا و نحميا)

لأننا لم نتبع خرافات مصنعة إذ عرّفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح و مجيئه بل قد كنا معاينين عظمته

الجزء التاني: تحذير من المعلمين الفاسدين في حياتهم (ص2) أو أفكارهم (ص3)

تشكيك في وجوب قداسة الجسد

تاني بدعة و فكر غلط بيرد عليها القديس بطرس هي التشكيك في إننا لازم نعيش بقداسة

✖ فيه بدعة بتقول : مفيش حاجة اسمها خطية ولا دينونة على الجسد, نعيش زي ما احنا عايزين (كشهوات أو طمع)

القديس بطرس بيرد ب : 3 أمثلة لعدل الله و قضائه

1. إدانة الملايكة الساقطين
2. الطوفان أيام نوح (تكوين 6 ل 8)
3. فناء سدوم و عمورة (تكوين 19)

و دايماً كان ربنا بينجي أولاده (نوح – لوط)

> يعلم الرب أن ينقذ الأتقياء من التجربة و يحفظ الأثمة إلى يوم الدين معاقبين

تحذير من الحياة الفاسدة

آية 12 ل 22: حياة بعض المعلمين كانت كده (وراء الشهوات و المال)

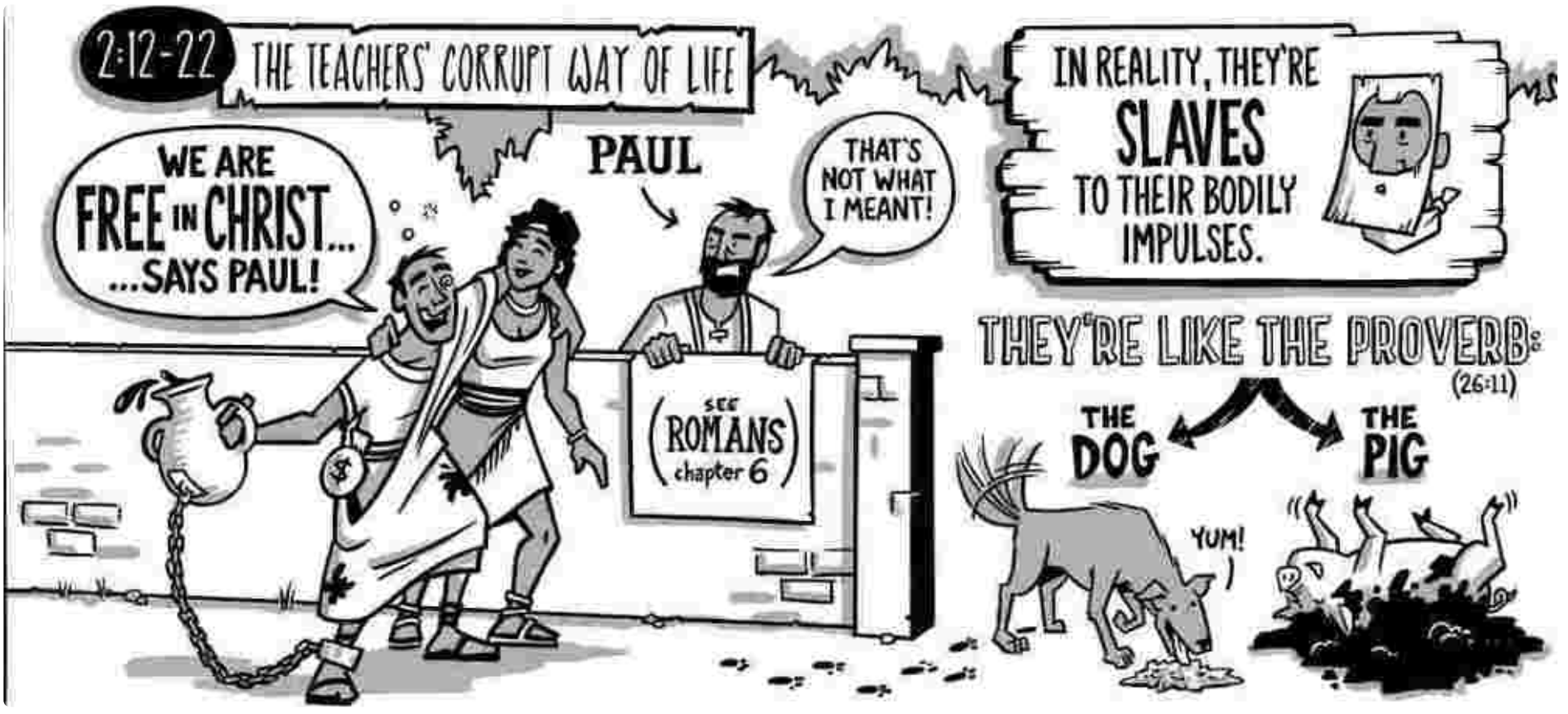

✖ تعليمهم إن ده الصح: مفيش حاجة اسمها عفة أو قناعة أو أمانة ... احنا بقينا أحرار في المسيح (يعني في رأيهم نعمل اللي احنا عايزينه)

القديس بطرس بيرد : الناس دي شوّهت معنى الحرية اللي قاله بولس الرسول (رومية 6) ... و إنهم عبيد لشهواتهم ... و معرفتهم لتعليم ربنا يخلي غلطتهم مضاعفة زي ما مكتوب في أمثال 26 : 11

قد أصابهم ما في المثل الصادق: كلب قد عاد الى قيئه و خنزيرة مغتسلة إلى مراغة الحماة

تشكيك في الدينونة

ص 3 (آية 1 ل 9): سبب إنكار المعلمين الفاسدين ليوم الدينونة

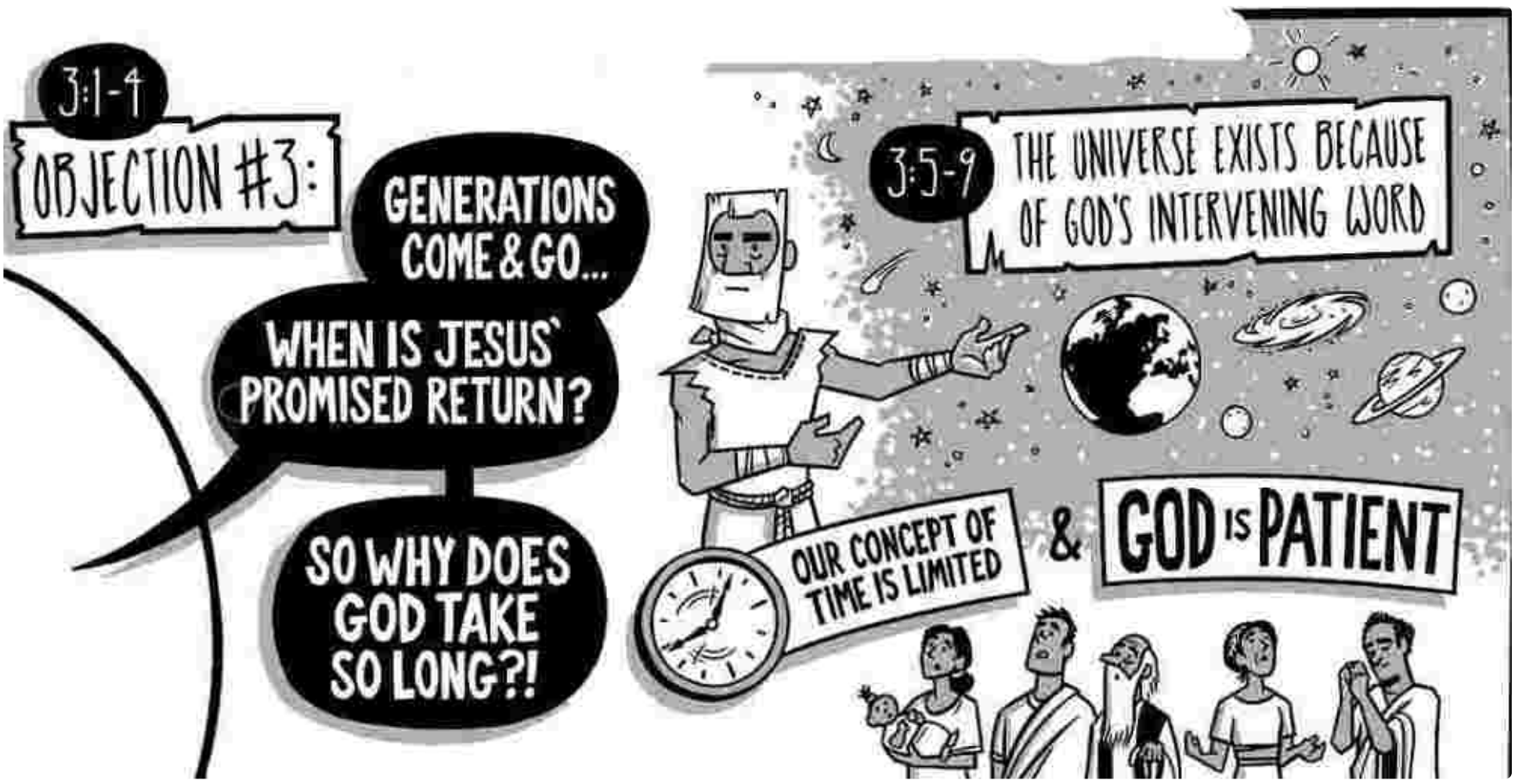

✖ بيزعموا إنه : مر أجيال بعد صليب ربنا, و لية الدينونة مجاتش ... يبقى (في نظرهم) مافيش دينونة, و إلا ليه اتأخرت؟

القديس بطرس بيرد على النقطتين:

1. ده قصر نظر منهم ... إحنا و العالم بتاعنا اتخلق بكلمة من ربنا ... و زي ما ربنا خلق العالم بكلمة, يقدر ينهيه بكلمة -- > فيه دينونة
2. سبب تأخر الدينونة هو صبر ربنا ... بيدّي كل جيل فرص للتوبة ... حساباتنا للوقت محدودة جداً و قاصرة على اللي شايفينه فى حياتنا ... بينما ربنا بيشتغل على مدى أجيال كتيير

لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأنى علينا و هو لا يشاء أن يهلك أناس بل أن يُقبل الجميع إلى التوبة

مجيء يوم الدينونة

ص 3 (آية 10 ل 13): لكن هيأتي يوم الرب, يوم الدينونة (زي ما قال إشعياء و صفنيا) اللي تزول فيه السماوات و نجومها و تزول الأرض و اللي عليها ... لكن دي طبعاً مش النهاية ...

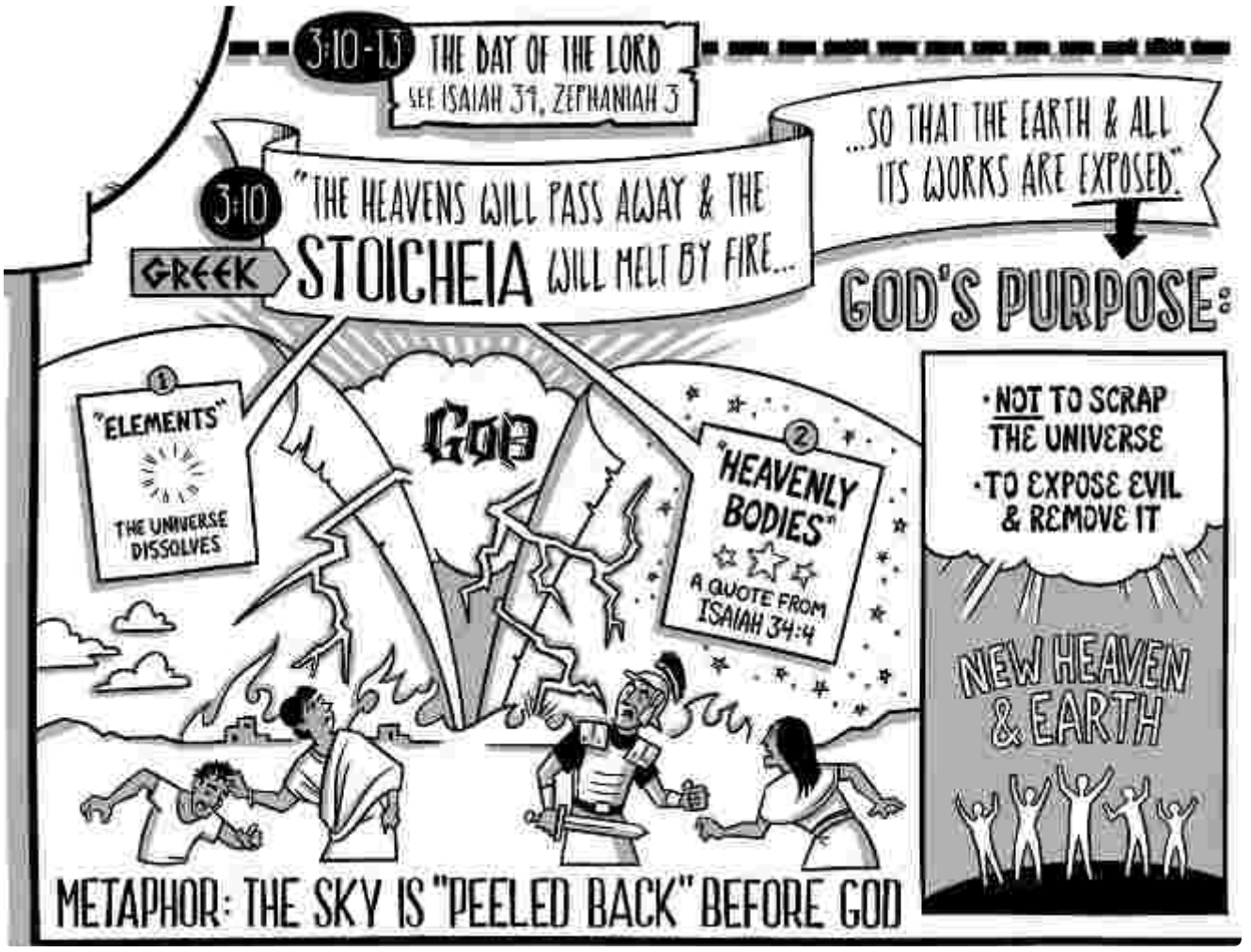

لأن فيه سماء جديدة و أرض جديدة ... ملكوت فيه ربنا و فيه المحبة (زي ما بنقرا في سفر الرؤيا)

لو لكننا بحسب وعده ننتظر سماوات جديدة و أرضاً جديدة يسكن فيها البر

ختام الرسالة

ص 3 (آية 14 ل 18): الختام: إن يوم الرب ده هو اللي رجائنا كلنا في المسيح يسوع ... ده اللي تكلم عنه كل الرسل (رسائل يعقوب و يوحنا و بطرس و بولس) ...

لربنا بيحب العالم و عايز يخلّصه ... و عشان ده يحصل لازم الشر ينتهي و يتحاكم ... و احنا لازم نستعد و نسلك زي ما ربنا علّمنا

لذلك أيها الأحباء إذ انتم منتظرون هذه اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا دنس و لا عيب في سلام

ربنا يدّينا نعيش بسلوك مسيحي حقيقي و نثبت في الإيمان الصحيح عشان يوم الدينونة نوجد مستعدين

المراجع الرئيسية

- موقع The Bible Project
- وعظات أبونا داود لمعي من برنامج فتشوا الكتب أو من المكتبة الصوتية على موقع كنيسة مارمرقس
- موقع القديس تكلاهيمانوت